



زكاة رواتب الموظفين وتطبيقاتها في إندونيسيا:
دراسة فقهية تحليلية

إعداد

تيكوه سوتيا إسما رمضان

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في معارف الوحي والتراث

قسم الفقه وأصول الفقه

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

يونيو ٢٠١٨م

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى بيان آراء الفقهاء في زكاة رواتب الموظفين وإيضاح طريقة جبايتها وأوجه صرفها في هيئة عامل الزكاة الوطني بمقاطعة جاوا الغربية، ثم مناقشة المشكلات الفقهية في تطبيقاتها مع الإتيان بحلولها. ويعتمد الباحث في دراسته على المنهج الاستقرائي لتتبع آراء الفقهاء المعاصرين في القضية وجمع كل ما يتعلق بتطبيقاتها في إندونيسيا، كما يعتمد الباحث على المنهج التحليلي لتحليل أقوال الفقهاء المعاصرين في الموضوع وبيان الراجح منها ومعالجة الخلل في تطبيقات زكاة رواتب الموظفين في الهيئة. ويعتمد أيضا على المنهج الميداني بإجراء المقابلة الشخصية مع مسؤولي الهيئة لمعرفة آلية جباية زكاة الرواتب وصرفها. وقد توصل الباحث إلى نتائج، من أهمها: أن قضية زكاة رواتب الموظفين مختلف في حكمها عند الفقهاء المعاصرين لعدم ورود النص الصريح في حكمها، ويترجح قول الموجبين فيها لقوة استدلالهم في ذلك، وقد تمكنت هيئة عامل الزكاة الوطني بمقاطعة جاوا الغربية من جباية زكاة رواتب الموظفين بطريقة الخصم من دخل الموظف الإجمالي ثم تدفعها إلى مستحقيها بشكل نقدي مباشر أو بتمكينها في البرامج المنتجة لمصالح الأصناف، ومن أهم المشكلات الفقهية في هذه القضية تعجيل الزكاة قبل ملك النصاب.

ABSTRACT

This study aims to explain the opinions of contemporary Muslim scholars pertaining to zakat on the salaries of employees, as well as to study its implementation in the National Board of Zakat of West Java Province. Additionally, it also discusses the juristic problems and solutions that have remained unsolved. Three approaches were employed in this study; firstly, the inductive method which seeks to trace the contemporary scholars' views in zakat on employees' salaries and its application in Indonesia. Secondly, the analytical method was employed in order to review and appraise those views and then, recommend which view is appropriate and widely useful for the society. Additionally, it is equipped with analyses of the defects of zakat implementation in the National Board as mentioned earlier. Finally, the field-based method was conducted through interviews with stakeholders with the aim to comprehend the way the National Board collects and distributes zakat. The study has reached a number of conclusions. The case of zakat on the salaries of employees remains debatable among contemporary Muslim intellectuals due to the absence of texts which are valid and explicit. However, according to their arguments, the views contending that it is compulsory are more acceptable than the others. Moreover, the National Board of Zakat in West Java Province is able to collect zakat on employees' salaries by deducting gross income and then distributing it directly or materializing it in some productive programs, and the most significant juristic issue in this case is hastening zakat payment before its nisab.

APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate in scope and quality, as a thesis for the degree of Masters of Islamic Revealed Knowledge and Heritage (Fiqh and Usūl al-Fiqh).

.....
Abdul Bari Awang
Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate in scope and quality, as a dissertation for the degree of Masters of Islamic Revealed Knowledge and Heritage (Fiqh and Usūl al-Fiqh).

.....
Mustafa Mat Jubri Shamsuddin
Examiner

.....
Azman Ab. Rahman
External Examiner

This thesis was submitted to the Department of Fiqh and Usūl al-Fiqh and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Masters of Islamic Revealed Knowledge and Heritage (Fiqh and Usūl al-Fiqh).

.....
Abdul Bari Awang
Head, Department of Fiqh and Usūl al-Fiqh.

This thesis was submitted to the Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Masters of Islamic Revealed Knowledge and Heritage (Fiqh and Usūl al-Fiqh).

.....
Mohammad Abdul Quayum Abdus Salam
Dean, Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences.

DECLARATION

I hereby declare that this thesis is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Teguh Setia Isma Ramadan

Signature:

Date:

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٨ م محفوظة ل: تيكوه سوتيا إسما رمضان

زكاة رواتب الموظفين وتطبيقاتها في إندونيسيا:

دراسة فقهية تحليلية

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

- ١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
- ٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
- ٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
- ٤- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغيير العنوان.
- ٥- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبيين به.

أكد هذا الإقرار: تيكوه سوتيا إسما رمضان

التوقيع:

التاريخ:

إلى أمي مارياني وأبي إدريس،
وإلى زوجتي يولي ينّي رزقية،
وإلى بنتي ن،
وإلى أهلي وأحبائي،

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمه تتم هذه الرسالة، وصلى الله وسلم على النبي الأمي محمد بن عبد الله. أما وقد وفقني الله سبحانه وتعالى لإكمال هذا العمل، فإنني أتقدم بخالص الشكر وأجزل العرفان للأستاذ المشارك الدكتور عبد الباري بن أوانج الذي أشرف على هذا البحث وأولاه عنايته الكريمة، وذلك بإرشاده ونصحه المحض، فجزاه الله عني خيراً. والشكر موصول للدكتور مصطفى محمد جبري شمس الدين والأستاذ المشارك الدكتور عزمان عبد الرحمن الذان أعطياي بعض الملاحظات عند تفتيش هذه الرسالة. وإلى زوجتي التي شجعتني على إتمام هذا البحث، أقدم لها أسمى آيات الشكر والامتنان، سائلاً عز وجل أن يبارك لنا في زرقنا وعمرنا وذريتنا، آمين.

فهرس محتويات البحث

ب	ملخص البحث
ج	ملخص البحث باللغة الإنجليزية
د	صفحة القبول
هـ	صفحة الإقرار
و	صفحة الإقرار بحقوق الطبع
ز	الإهداء
ح	الشكر والتقدير

الفصل الأول: التمهيدي

١	المقدمة
٢	مشكلة البحث
٣	أسئلة البحث
٣	أهداف البحث
٤	أهمية البحث
٤	حدود البحث
٥	منهج البحث
٥	الدراسات السابقة

الفصل الثاني: زكاة رواتب الموظفين في الفقه الإسلامي

٢٠	المبحث الأول: مفهوم زكاة رواتب الموظفين ونشأتها في الفقه الإسلامي
٢١	المطلب الأول: مفهوم زكاة رواتب الموظفين
٢١	أولاً: الزكاة
٢٣	ثانياً: الراتب

٢٤	ثالثا: الموظف
٢٤	المطلب الثاني: المصطلحات ذات الصلة بالموضوع.....
٢٤	أولا: العطاء.....
٢٦	ثانيا: الرزق
٢٧	ثالثا: العُمالة
٢٨	رابعا: الجامكية
٢٩	خامسا: المال المستفاد.....
٣١	المطلب الثالث: نشأة زكاة الرواتب في الفقه الإسلامي.....
٣١	أولا: بداية ظهور الراتب
٣٥	ثانيا: التكيف الفقهي للراتب
٣٦	المبحث الثاني: آراء الفقهاء في زكاة رواتب الموظفين
٣٦	المطلب الأول: قول المانعين وأدلتهم
٣٨	المطلب الثاني: قول الموجبين وأدلتهم.....
٣٨	أولا: اخضاع زكاة الراتب لزكاة النقود.....
٤١	ثانيا: التكيف الفقهي الصحيح للراتب أنه مال مستفاد.....
٤٤	ثالثا: قياس الراتب على كسب الفلاح
٤٥	المبحث الثالث: المناقشة والترجيح
٤٥	المطلب الأول: مناقشة أدلة المانعين
٤٧	المطلب الثاني: مناقشة أدلة الموجبين
٥٢	المطلب الثالث: الترجيح
	المبحث الرابع: موقف مجلس العلماء الإندونيسي وبعض المنظمات الإسلامية بإندونيسيا من زكاة الرواتب
٥٤	المطلب الأول: موقف مجلس العلماء الإندونيسي من زكاة الرواتب ...
٥٧	المطلب الثاني: موقف المنظمة المحمدية من زكاة الرواتب
٥٨	المطلب الثالث: موقف منظمة نهضة العلماء من زكاة الرواتب

المطلب الرابع: موقف منظمة الوحدة الإسلامية من زكاة الرواتب ٥٩

الفصل الثالث: جباية زكاة الرواتب وصرفها في هيئة عامل الزكاة الوطني بجاوا

الغربية..... ٦٠

المبحث الأول: هيئة عامل الزكاة الوطني بمقاطعة جاوا الغربية: نشأتها

وتطورها..... ٦٠

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن نشأة الهيئات الزكوية بإندونيسيا ٦٠

الأول: فترة احتلال المستعمرين ٦١

الثاني: فترة النظام القديم؛ عهد الرئيس سوكونو

(Soekarno) ١٩٤٥م-١٩٦٧م ٦٢

الثالث: فترة النظام الجديد؛ عهد الرئيس سوهارتو

(Seoharto) ١٩٦٧م-١٩٩٨م ٦٣

الرابع: فترة الإصلاح ٧٠

المطلب الثاني: نشأة هيئة عامل الزكاة الوطني بمقاطعة جاوا الغربية

وتطورها ٧٧

أولاً: نشأة هيئة عامل الزكاة الوطني بمقاطعة جاوا الغربية ٧٨

ثانياً: الهيكل التنظيمي لهيئة عامل الزكاة بمقاطعة جاوا

الغربية ٨١

ثالثاً: رؤية الهيئة ورسائلها وبعض الجوائز التي تسلمتها ٨٥

رابعاً: مبلغ الزكاة المحتمل في جاوا الغربية ودور هيئة عامل

الزكاة في جبايتها ٨٥

المبحث الثاني: كيفية جباية زكاة الرواتب في هذه الهيئة ٨٧

المطلب الأول: كيفية جباية زكاة الرواتب في البداية وبروز القوانين

المتعلقة بها ٨٧

أولاً: كيفية جباية زكاة الرواتب في البداية ٨٧

ثانيا: بروز اللوائح الحكومية فيما يتعلق بكيفية جباية زكاة

- الرواتب ٨٨
- ثالثا: المدخل في كيفية أخذ زكاة الرواتب في الهيئة ٩٠
- المطلب الثاني: آلية تحصيل زكاة الرواتب في وحدة جباية الزكاة
- بمكتب الوزارة الدينية المحلية ٩١
- أولا: كيفية حساب زكاة الرواتب ٩١
- ثانيا: آلية جباية زكاة الرواتب في هذه الوحدة ٩٢
- المطلب الثالث: آلية جمع زكاة الرواتب في وحدة جباية الزكاة في
- مكتب الحكومة المحلية جاوا الغربية ٩٣
- أولا: طريقة حساب زكاة الرواتب ٩٤
- ثانيا: آلية جباية زكاة الرواتب في هذه الوحدة ٩٥
- المطلب الرابع: البيانات في جباية زكاة الرواتب ٩٦
- أولا: عرض البيانات في جباية زكاة الرواتب ٩٦
- ثانيا: إيضاح مضمون البيانات ٩٧
- المبحث الثالث: كيفية صرف زكاة الرواتب في هذه الهيئة ٩٩
- المطلب الأول: آلية توزيع زكاة الرواتب في الهيئة ٩٩
- أولا: القرار في توزيع زكاة الرواتب ١٠٠
- ثانيا: المقدمة في بداية توزيع الزكاة ١٠٠
- ثالثا: برنامج التمكين والتوزيع ١٠١
- رابعا: الخطوات في توزيع الزكاة ١٠٥
- خامسا: مصارف الزكاة ١٠٧
- المطلب الثاني: البيانات في صرف زكاة الرواتب ١٠٩
- أولا: عرض البيانات في صرف الزكاة ١٠٩
- ثانيا: إيضاح مضمون البيانات ١١١

المطلب الثالث: موافقة توزيع زكاة الرواتب بفتاوى مجلس العلماء الإندونيسي	١١٣
المطلب الرابع: جمع زكاة الرواتب وصرفها في مؤسسة عامل الزكاة	
.....Rumah Zakat / RZ	١١٦
أولاً: التعريف بمؤسسة عامل الزكاة RZ	١١٧
ثانياً: البيانات المالية في جباية الزكاة وصرفها في RZ	١٢١
ثالثاً: المقارنة بين عاملين في تدير الزكاة	١٢٣
المبحث الرابع: الوسائل المتبعة في جباية زكاة الرواتب وصرفها في هيئة	
عامل الزكاة الوطني بجاوا الغربية	١٢٤
المطلب الأول: الوسائل المتبعة في إنجاز جباية الزكاة	١٢٥
المطلب الثاني: الوسائل المتبعة في إنجاز توزيع الزكاة	١٢٦

الفصل الرابع: المشكلات في تطبيقات زكاة الرواتب في هيئة عامل الزكاة

الوطني بجاوا الغربية	١٢٨
المبحث الأول: قضية دفع الزكاة عن طريق الخصم من رواتب الموظفين الشهرية	١٢٨
المطلب الأول: طرق حساب زكاة الرواتب عند بعض الفقهاء المعاصرين	١٢٨
أولاً: الطرق التي تعتمد على نصاب الذهب ومقداره الواجب	١٣٠
ثانياً: الطريقة التي تعتمد على نصاب الفضة ومقدارها الواجب	١٣٧
ثالثاً: الطريقة التي تعتمد على نصاب الزروع ومقدارها الواجب	١٣٩
المطلب الثاني: طريقة حساب زكاة الرواتب في الهيئة	١٤١

- أولاً: طريقة حساب زكاة الرواتب في وحدة جباية الزكاة
بمكتب الحكومة المحلية جاوا الغربية ١٤٢
- ثانياً: طريقة حساب زكاة الرواتب في وحدة جباية الزكاة
بمكتب الوزارة الدينية المحلية جاوا الغربية ١٤٣
- المبحث الثاني: المشكلات في جباية زكاة الرواتب وصرفها في هذه الهيئة ١٤٤
- المطلب الأول: المشكلات الفقهية في جباية زكاة الرواتب ١٤٥
- أولاً: تعجيل الزكاة قبل ملك النصاب ١٤٥
- ثانياً: خصم الزكاة من الإيراد الإجمالي ١٤٥
- ثالثاً: عدم اعتبار الحول ١٤٥
- رابعاً: الاعتماد على قياس الشبه في حكم زكاة الرواتب ١٤٦
- خامساً: تقدير نصاب الزرع بقيمة ٥٢٤ كيلوجراماً من
الأرز المقشور ١٤٧
- المطلب الثاني: المشكلات الفقهية في توزيع زكاة الرواتب ١٤٧
- أولاً: إدخال أصحاب الكارثة من صنف في سبيل الله ١٤٧
- ثانياً: مفهوم المؤلفة قلوبهم عند الهيئة ١٤٧
- ثالثاً: عدم استيعاب دفع الزكاة إلى سائر الأصناف ١٤٨
- المبحث الثالث: الحلول المقترحة لمعالجة هذه المشكلات ١٤٨
- المطلب الأول: الحلول المقترحة في جباية زكاة الرواتب ١٤٨
- أولاً: تعجيل الزكاة قبل ملك النصاب ١٤٨
- ثانياً: خصم الزكاة من الإيراد الإجمالي ١٥٠
- ثالثاً: عدم اعتبار الحول ١٥١
- رابعاً: الاعتماد على قياس الشبه في حكم زكاة الرواتب ١٥٢
- خامساً: تقدير نصاب الزرع بقيمة ٥٢٤ كيلوجراماً أرز
مقشور ١٥٦
- سادساً: اقتراح الباحث في طريقة دفع زكاة الرواتب ١٥٨

المطلب الثاني: بعض الحلول المقترحة في توزيع زكاة الواتب ١٦٥

أولاً: إدخال أصحاب الكارثة في صنف سبيل الله ١٦٥

ثانياً: المؤلفة قلوبهم عند الهيئة ١٦٨

ثالثاً: عدم استيعاب دفع الزكاة سائر الأصناف ١٦٩

الخاتمة ١٧٢

قائمة المصادر والمراجع ١٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول

التمهيدي

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

إن الزكاة حق في المال الذي بلغ نصاباً معيناً بشروط مخصوصة، لطائفة مخصوصة، وهي ركن من أركان الإسلام الخمسة، وعمود من أعمدة الدين التي لا يقوم إلا بها، ولقد وردت حول الزكاة آيات متعددة في كتاب الله، منها قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾^١. وقد عنى علماء الإسلام - قديماً وحديثاً - بموضوع الزكاة، وأحاطوه بعناية فائقة، وتحدثوا بإطالة وإيجاز، عن الأموال التي تجب فيها الزكاة، وشرحوا أنصبتها، والمقادير التي يجب إخراجها، والجهات التي تصرف إليها. إلا أن هناك مصادر كسب جديدة ظهرت حالياً في حياة الناس، لم توجد سالفاً في التراث الفقهي العتيق، ولهذا اهتم العلماء المعاصرون بهذه القضية تحليلاً واستنباطاً، فألفوا فيها كتباً ومقالات وعقدوا لها ندوات ومؤتمرات.

ومن القضايا المستجدة التي تهم الباحث هي زكاة رواتب الموظفين. والرواتب جمع راتب، وهو "المبلغ المالي الذي يخصص للفرد لقاء عمله في أي جهاز إداري من أجهزة الدولة أو لقاء ما تفرض له الدولة"^٢، وقد يراد به "ما رتب للشخص من أجر أو غلة بصفة دائمة"^٣.

^١ سورة البقرة: ٤٣.

^٢ ضيف الله يحيى الزهراني، النفقات وإدارتها في الدولة العباسية، (مكة المكرمة: مكتب الطالب الجامعي، ط ١، ٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م)، ص ٤٦١.

^٣ جماعة من العلماء، الموسوعة الفقهية، (كويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، د. ط، د. ت)، ج ٢٢، ص ٤٤.

والتعريف الثاني أعم من الأول لعدم تخصيص الدولة في إعطاء الراتب، ولهذا فمعلوم أن الراتب قد يكون من الدولة ومن غيرها.

وقد اهتمت حكومة إندونيسيا بمسائل الزكاة وذلك بإنشاء هيئة عامل الزكاة الوطني (Badan Amil Zakat Nasional) استنادا لقرار رئيس الجمهورية رقم ٨، سنة ٢٠٠١م^٤، وقامت هذه الهيئة بجباية الزكاة وتنظيمها في البلاد بمساعدة ٣٣ فرعا لها تقع في جميع المناطق في إندونيسيا^٥. ومع ذلك، لم يتم أى فرع من فروع هيئة عامل الزكاة المذكورة سابقا بجباية زكاة الرواتب وصرفها. وإن هيئة عامل الزكاة الوطني في جاوا الغربية هي إحدى الهيئات التي اعتنت بتحصيل زكاة الرواتب وإنفاقها. وفي عام ٢٠٠٣م، أصدر مجلس العلماء الإندونيسي (Majelis Ulama Indonesia) الفتاوى عن زكاة الرواتب وإيرادات المهن الحرة في اجتماعهم المنعقد في تلك السنة^٦ لتكون إرشادا لهيئة عامل الزكاة الوطني وعامة المسلمين في إندونيسيا. وفي هذا البحث، يعزم الباحث على تحليل حكم زكاة رواتب الموظفين بمناقشة آراء الفقهاء في المسألة مع إتيان الأدلة وسبب الترجيح. وسوف يبين الباحث تطبيقات زكاة الرواتب التي قامت بها هيئة عامل الزكاة الوطني بجاوا الغربية، وينظر في مدى موافقتها مع القول الراجح في المسألة، ثم يبحث في مشكلات جباية زكاة الرواتب وصرفها ويقترح وسائل العلاج لها.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث بوجود اختلاف آراء العلماء المعاصرين في حكم زكاة الرواتب، فبعضهم يفرض الزكاة عليها والبعض الآخر لم يجبهها. ومن ثم لقد اختلف المجيبون في تفصيل أحكام زكاتها. وهكذا ظهر الخلاف في أحكام زكاة رواتب الموظفين، ولذا سوف يعمل الباحث على عرض آراء الفقهاء المختلفة ومناقشتها وترجيح أقواها مع بيان الأدلة والأسباب.

^٤ <http://pusat.baznas.go.id/profil>، شوهد في سبتمبر ٩، ٢٠١٤م.

^٥ <http://pusat.baznas.go.id/bazda-provinsi>، شوهد في سبتمبر ١٩، ٢٠١٤م.

^٦ H.M Ichwan Sam, et.al, *Himpunan Fatwa Zakat MUI*, (Jakarta: Baznas-MUI, 2011), p.21.

ومن ناحية التطبيق، سوف يحاول الباحث معرفة كيفية جباية زكاة الرواتب في هيئة عامل الزكاة الوطني بجاوا الغربية وما الوسائل المتبعة فيها، وبيان كيفية تنظيم هذه الأموال وصرفها إلى الأصناف المستحقة لها. ويحاول الوقوف على جوانب من الأخطاء والخلل في عملية جباية هذه الزكاة وصرفها وذلك لحدوث بعض القضايا التطبيقية المتعارضة لأحكام زكاة الرواتب في بعض فروع هيئة عامل الزكاة في إندونيسيا؛ منها قضية أخذ الزكاة عن طريق خصم الراتب الشهري حتى ولو لم يبلغ النصاب، علما بأن اللوائح المحلية في إحدى المناطق قد أجبرت ذلك على عامة موظفي الخدمة المدنية مع أن رواتب عامة الموظفين لم تبلغ النصاب. لذا سوف يقوم الباحث - بإذن الله تعالى - بدراسة هذه الأخطاء وتحليلها ويقترح بعض الحلول لمعالجتها.

أسئلة البحث

بناء على المشكلة المذكورة، يركّز الباحث على الأسئلة الآتية:

١. ما مفهوم زكاة رواتب الموظفين؟
٢. ما آراء الفقهاء في زكاة رواتب الموظفين؟
٣. ما تاريخ مؤسسة الزكاة في إندونيسيا؟
٤. ما كيفية جباية زكاة الرواتب وأوجه صرفها في هيئة عامل الزكاة الوطني بجاوا الغربية؟
٥. ما مشكلات تطبيقات زكاة الرواتب في هيئة عامل الزكاة الوطني بجاوا الغربية وما

حلولها؟

أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١. إيضاح مفهوم زكاة رواتب الموظفين.
٢. بيان آراء الفقهاء في زكاة رواتب الموظفين.
٣. بيان تاريخ مؤسسة الزكاة في إندونيسيا.

٤. إيضاح طريقة جباية زكاة الرواتب وأوجه صرفها في هيئة عامل الزكاة الوطني بجاوا الغربية وشرح الوسائل المتبعة فيها.
٥. مناقشة المشكلات في تطبيقات زكاة الرواتب في هيئة عامل الزكاة الوطني بجاوا الغربية وحلولها.

أهمية البحث

تظهر أهمية البحث في النقاط التالية:

١. أنه يبحث في موضوع الزكاة التي لها فوائد هامة ومزايا عديدة للفرد والمجتمع. فإنها تُصلح أحوال المجتمع مادياً ومعنوياً، وتطهر النفوس من الشح والبخل، وهي عبادة مالية، وهي أيضا سبب لنيل رحمة الله، وشرط لاستحقاق نصره سبحانه.
٢. و يركز اهتمامه على رواتب الموظفين التي تعد من مصادر كسب جديدة برزت في حياة الناس، وهي لم تكن معروفة في التراث الفقهي القديم.
٣. يحاول تحقيق الآراء الفقهية المختلفة في زكاة الرواتب ومناقشتها وترجيح أقواها بإيراد الأدلة وسبب الترجيح. ويحاول استنباط بعض الفتاوى عن زكاة الرواتب التي أصدرها مجلس العلماء الإندونيسي، وأن يكون هذا البحث مرجعا لطلبة العلم في مادة الزكاة.
٤. ويبين كيفية جباية زكاة الرواتب في هيئة عامل الزكاة الوطني بجاوا الغربية وتنظيمها و صرفها إلى الأصناف الثمانية المستحقة لها لعام ٢٠١٢-٢٠١٥م، والوقوف على بعض المشكلات والخلل عند تطبيقها ويقترح بعض الوسائل لحلها حتى يمكن أن يكون هذا البحث إرشادا لتلك الهيئة في ترقية إدارة زكاة الرواتب في المستقبل.

حدود البحث

سوف تركز هذه الدراسة على تطبيقات زكاة الرواتب في فرع هيئة عامل الزكاة الوطني في منطقة جاوا الغربية، لعام ٢٠١٢-٢٠١٥م، وذلك لعدة أسباب: أنها إحدى المؤسسات الرسمية التي تقوم بجباية زكاة الرواتب في جاوا الغربية، وأن فروع هيئة عامل الزكاة الوطني بلغ عددها ٣٣ فرعا في أنحاء إندونيسيا، ولم يتم سائر الفروع بتطبيق زكاة الرواتب إلا بعضها،

فلا يمكن الأخذ بجميعها لضيق الوقت، ولم يجد الباحث أي كتاب أو بحث علمي يبحث عن هذه القضية، واعتبر الباحث أن هذا الفرع هو أكبر فرع لهيئة عامل الزكاة الوطني بإندونيسيا، لما لديه من المسؤولية تجاه أكبر عدد من المسلمين في إندونيسيا.

منهج البحث

يعتمد الباحث في دراسة هذا الموضوع على ثلاثة مناهج، وهي:

١. **المنهج الاستقرائي:** وسيتم استخدامه لتتبع آراء الفقهاء المعاصرين في حكم زكاة

رواتب الموظفين، وجمع كل ما يتعلق بزكاة رواتب الموظفين وتطبيقاتها في إندونيسيا من المصادر والمراجع قديما وحديثا، وكذلك البحوث والمقالات التي نشرت في الإنترنت ووقائع المؤتمرات العلمية.

٢. **المنهج التحليلي:** يتم استخدامه لتحليل أقوال الفقهاء المعاصرين، وذكر أدلتهم

واستدلالاتهم ومناقشتها في هذا الموضوع مع بيان الراجح منها ترجيحاً مستنداً للأدلة والحجج. ويُستخدم أيضاً في تحليل الخطأ والخلل في تطبيقات زكاة رواتب الموظفين التي قامت بها هيئة عامل الزكاة بجاوا الغربية.

٣. **المنهج الميداني:** وذلك يتم من خلال إجراء المقابلة الشخصية مع مسؤولي هيئة عامل

الزكاة الوطني بمنطقة جاوا الغربية لأجل معرفة تطبيقات زكاة رواتب الموظفين التي قامت بها هذه الهيئة وبعض القضايا المهمة التي تتعلق بها.

الدراسات السابقة

وجد الباحث جملة من الدراسات المعاصرة المتعلقة بموضوع زكاة رواتب الموظفين وتطبيقاتها في إندونيسيا، كما يلي:

ما كتبه يوسف القرضاوي في "فقه الزكاة، دراسة مقارنة لأحكامها وفلسفتها في

ضوء القرآن والسنة"^٧ حيث بحث في الفصل التاسع عن التكيف الفقهي لكسب العمل

^٧ يوسف القرضاوي، فقه الزكاة، دراسة مقارنة لأحكامها وفلسفتها في ضوء القرآن والسنة، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م)، ج ١.

والمهنة الحرة وآراء الفقهاء في ذلك مع بيان القول الراجح، وبين فيه نصاب كسب العمل والمهنة الحرة ومقدار الواجب في ذلك، إلا أن البحث لم يتصد لإيضاح تنفيذ زكاة رواتب الموظفين وجبايتها في الهيئة الخاصة في إندونيسيا، مع تدقيق ما لها من مسائل ووضع الحلول لها. وسوف يقوم الباحث أيضا بتجريح الأقوال في المسألة - حسب علم الباحث - مع الإتيان بالأدلة وسبب الترجيح.

وكتاب بعنوان "**Problematika Harta dan Zakat**" (إشكالية الثروة والزكاة)⁸ كتبه جمال الدين أحمد البني، حيث ذكر في الفصل السادس من كتابه الزكاة والأجور، وشرح مفهوم الأجور ووجوب إخراج زكاتها بالأدلة، وبين نصاب زكاة الأجور ومقدار الواجب فيها. ومن خلال هذه الدراسة رأى الباحث أن الكتاب لا يتعرض لتفاصيل أحكام زكاة رواتب الموظفين، ولم يبين كيفية تطبيقاتها في الهيئة المحددة بجاوا الغربية، لذا سيحاول الباحث القيام بدراسة ما فاتته المؤلف.

وكتاب ألفه عصام الدين محمد متولي بعنوان "**محاسبة الزكاة أصولها العلمية والعملية**"⁹. تناول فيه المؤلف محاسبة زكاة كسب العمل المحتوي على بيان خصائصها ونصابها وبيان حالات تطبيقاتها مع النظر في حل مشكلاتها، غير أنه لم يتصد لتفصيلات الأحكام الفقهية لها.

وما كتبه كوثر الأبيجي في كتابها "**محاسبة الزكاة والضرائب في دولة الإمارات**"¹⁰ حيث بينت في الفصل الثاني من الباب الرابع محاسبة زكاة كسب العمل، فذكرت فيه آراء المعاصرين بخصوص إخضاع كسب العمل للزكاة، وخصائص زكاة كسب العمل، وطريقة استخراج وعاء زكاة كسب العمل من المرتبات والأجور والمهنة الحرة، وضم إيرادات كسب العمل لثروة وإيراد المكلف الأخرى. ومن خلال استعراض هذه الدراسة رأى الباحث أن الكتاب لم يذكر كيفية تطبيقات هذه الزكاة في هيئة محددة، وهو ما يتطلع الباحث لتضمينه في صفحات هذا البحث.

⁸ Jamaludin Ahmad Buny, *Problematika Harta dan Zakat*, (Surabaya: Bina Ilmu, 1984)

⁹ عصام الدين محمد متولي، محاسبة الزكاة أصولها العلمية والعملية، (القاهرة: دار النهضة العربية، د.ط، ١٩٨٤م).

¹⁰ كوثر الأبيجي، محاسبة الزكاة والضرائب في دولة الإمارات، (دبي: دار القلم، ط ١، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

وكتاب " **Asas Pengiraan Zakat Perniagaan, Penggajian dan Pendapatan** "

Bebas " (الأساس في حساب زكاة التجارة والمرتبات والمهن الحرة)^{١١} ألفه حسن إبراهيم. حيث تناول في الباب الثالث من كتابه زكاة الأجور والمهن الحرة، فتحدث فيه عن أدلة وجوب زكاة الأجور والمهن الحرة وشروط وجوبها ونصابها والأمثلة في حساب زكاتها. ومن خلال هذه المطالعة يعتقد الباحث أن الكتاب لم يذكر كيفية جباية زكاة الأجور في هيئة مخصوصة.

وما كتبه محمود أبو السعود في كتابه " **فقه الزكاة المعاصر** "^{١٢} حيث تحدث عن زكاة كسب العمل والمهن الحرة باختصار في المبحث العاشر من الفصل الثاني من بحثه، وذلك بذكر تكييفها الفقهي وتعريف أصحاب الدخل المكتسبة وأصحاب المهن الحرة، ونصاب زكاتها ومقدار الزكاة الواجبة فيها، إلا أن الكتاب لم يذكر كيفية تنفيذها في مؤسسة معينة، وسوف يساهم الباحث بذكر تفاصيل الآراء الفقهية عنها ومناقشتها.

وكتاب " **نظام الزكاة في السودان** "^{١٣} كتبه محمد البشير عبد القادر. بحث المؤلف في زكاة المرتبات والأجور من ناحية أدلة وجوبها، والقانون واللوائح السودانية المتعلقة بها، ونصابها والحوائج الأصلية، وقائمة الجداول في التحصيل الكلي لزكاة المرتبات والأجور. ومن خلال هذه الدراسة استنتج الباحث أن الكاتب لم يتصد لطريقة جباية زكاة المرتبات وتنظيمها التي يقوم بها عامل الزكاة في هيئة معينة، لذا سوف يشارك الباحث في إكمال هذه الدراسة بالتركيز على القضية التطبيقية لهيئة عامل الزكاة بجاوا الغربية.

وما كتبه زكية درجة في كتابها " **Zakat Pembersih Harta dan Jiwa** " (زكاة؛ مطهر المال والنفس)^{١٤} حيث ذكرت في الفصل الثامن من كتابها عن Zakat Profesi أو زكاة المرتبات والأجور بصفة عامة مختصرة، بغض النظر عن أحكامها وأدلتها التفصيلية، غير أنها

¹¹ Hassan Ibrahim, *Asas Pengiraan Zakat Perniagaan, Penggajian dan Pendapatan Bebas*, (Kuala Lumpur: Persatuan Kebajikan Islam Hasil Dalam Negeri, 1989).

¹² محمود أبو السعود، **فقه الزكاة المعاصر**، (الكويت: دار القلم، ط ٢، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م).

¹³ محمد البشير عبد القادر، **نظام الزكاة في السودان**، (سودان: دار جامعة أم درمان الإسلامية، د.ط، ١٩٩٣م).

¹⁴ Zakiah Daradjat, *Zakat Pembersih Harta dan Jiwa*, (Jakarta: Ruhama, 1994).

ذكرت الحُكْم من إخراج هذه الزكاة عبر القصص التي ذكرتها، ولم تبحث في زكاة الرواتب من الناحية التطبيقية.

ورسالة ماجستير بعنوان "أموال الزكاة بين الاستثمار وعدمه: دراسة تحليلية لبيت المال التابع لمجلس الشؤون الإسلامية بولاية برسكتوان كوالا لمبور من سنة ١٩٩١-١٩٩٢م"^{١٥} كتبه عبد الباري بن أوانج. حيث تكلم في المبحث الأول من الفصل الثالث عن أموال الزكاة في بيت المال، وتحدث عن مصادر أموال الزكاة، وذكر منها زكاة كسب العمل والمهن الحرة، فبين مفهومهما والتكليف الفقهي لهما باختصار. ومن خلال هذه الدراسة رأى الباحث أن الرسالة لم تكن كافية في بيان تفاصيل أحكام زكاة رواتب الموظفين، ولم تذكر كيفية تنفيذها في هيئة عامل الزكاة بجاوا الغربية.

وما كتبه مجيني تارمين في كتابه "Zakat Pendapatan Hukum & Persoalannya" (كاة الإيرادات، حكمها ومشكلاتها)^{١٦} حيث شرح في بعض أبوابه تعريف زكاة المال المستفاد وتاريخ تنميته وصولاً إلى تطبيق ذلك في ماليزيا، وذكر أحكام زكاة المال المستفاد ونصابها وشروط وجوب زكاتها، إلا أن هذه الدراسة لم تذكر تنفيذ زكاة رواتب الموظفين في الهيئة المحددة في إندونيسيا، مع شرح ما لها من خلل وما الحلول المقترحة لإصلاحها. وهذا ما يدعو الباحث إلى ترجيح الأقوال في المسألة بعد مناقشتها مع الإتيان بالأدلة وسبب الترجيح.

وبحث مقدم لندوة التطبيق المعاصر للزكاة سنة ١٩٩٨م بعنوان "محاسبة الزكاة على المرتبات والأجور والمهن الحرة وغير التجارية مقارنة بالمحاسبة الضريبية عليها طبقاً لقانون الضريبة الموحدة رقم ١٨٣ لسنة ١٩٩٣ مع التطبيق على المستوى القومي، دراسة

^{١٥} عبد الباري بن أوانج، أموال الزكاة بين الاستثمار وعدمه: دراسة تحليلية لبيت المال التابع لمجلس الشؤون الإسلامية بولاية برسكتوان كوالا لمبور من سنة ١٩٩١/١٩٩٢م، (رسالة ماجستير في الفقه وأصول الفقه، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ١٩٩٩م).

^{١٦} Mujaini Tarimin, *Zakat Pendapatan Hukum & Persoalannya*, (Kuala Lumpur: Khaisa Services, 1999).

أصولية محاسبة مقارنة"^{١٧} كتبه محمد أحمد جادو. حيث تناول بالبحث مفهوم المرتبات والأجور والمهن الحرة شرعا وقانونا، وبيان الأسس المحاسبية لزكاة تلك الإيرادات من حيث بيان آراء الفقهاء حول نوع الزكاة المفروضة عليها وسعرها، وبيان أرجح الآراء في تحديد نوع الزكاة على تلك الإيرادات، وبيان نظام المحاسبة عليها زكويًا، ثم إجراء المقارنة بين تلك الدراسة الإسلامية وبين نظام الضريبة الموحدة في مصر، مع التطبيق على المرتبات والأجور على المستوى القومي، إلا أن البحث لم يذكر تطبيقات زكاة رواتب الموظفين وكسب أصحاب المهن الحرة في المؤسسة الخاصة في إندونيسيا، مع بيان ما لها من نقائص خلال التطبيق وما جبرها.

وما كتبه بلة الحسن عمر مساعد في مجلة العلوم التربوية بعنوان "زكاة الرواتب والأجور وإيرادات المهن الحرة"^{١٨}، حيث تناول ببيان آراء الفقهاء وأدلتهم في حكم زكاة الرواتب وأجور العمال وإيرادات أصحاب المهن الحرة والقيام بالمناقشة والترجيح، وتناول بذكر نصاب الزكاة، ومقدارها الواجب، واشتراط الحول فيها وبعض الأمثلة التطبيقية لها، إلا أن الباحث لم ينظر إلى التطبيقات العملية على تنظيم هذه الزكاة في مؤسسة معينة، خاصة في إندونيسيا، مع إظهار ما لها من عيوب وما حلولها، ويقوم الباحث ببيان الآراء ومناقشتها وترجيح أقواها - حسب رأيه - مع الإتيان بالأدلة وسبب الترجيح.

وكتاب ألفه ديدن حفيد الدين بعنوان "Zakat dalam Perekonomian Modern" (الزكاة في الاقتصاد الحديث)^{١٩}. تطرق المؤلف لزكاة الرواتب باختصار في المبحث الأول من الفصل الثالث، وذلك بذكر تعريفها وأدلة مشروعيتها ومقدار الواجب فيها، ومقدار نصابها ووقت أدائها وكيفية إخراجها. وفي الفصل الأخير تصدى الكاتب لهئية عامل الزكاة من حيث

^{١٧} محمد أحمد جادو والآخرين، أبحاث ندوة التطبيق المعاصر للزكاة، (القاهرة: جامعة الأزهر مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي، د.ط، ٢٠٠٢م)، ج ٢.

^{١٨} بلة الحسن عمر مساعد، "زكاة الرواتب والأجور وإيرادات المهن الحرة"، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، (جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، المجلد ١٤، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م).

<http://www.alukah.net/sharia/EGS٦VBgO٣/#ixzz٤٢١/٠>، شوهد في ٢٠١٥، ٢٣، ٢.

^{١٩} Didin Hafidhuddin, *Zakat dalam Perekonomian Modern*, (Jakarta: Gema Insani, 2002).